



من العواصم الأوروبية التي لها جمهور خليجي وسياح من مشارق الأرض ومغاربها

لقبت 'يونييسكو' فيينا بالمدينة التاريخية لوجود 70 قصراً وما يزيد على 150 مبنى تاريخياً عريقاً

عذروب فيينا في التسوق والترفيه السياحي وعظمة التاريخ

فيلم 'غرام وانتقام' جمع الثلاثي العظام أحمد رامي وفريد الأطرش وأسماهان في ليالي الأندلس في فيينا عام 1944

غمدة النمسا كونها مركزاً عالمياً للتعليم والأدب والموسيقى والعلوم والسياحة

فيينا المتجددة.. «أيقونة» الألب!

بقلم: يوسف عبدالرحمن y.abdul@alanba.com.kw



سافرت من الكويت الى النمسا عبر طيران 'الإمارات' في أجواء من التميز والتجدد واحتلال المقدمة في عالم السياحة والسفر. وهو اختيار موفق. وقد جربت العام الماضي الطيران القطري وهو أيضاً من الخطوط الواعدة في عالم الطيران. وهناك رحلات للخطوط الجوية الكويتية خلال الفترة الصيفية لوجود أفواج من السياح الكويتيين الذين محبتهم فيينا. فيينا من العواصم الأوروبية التي عليها طلب متزايد ويقصدها السياح من كل مكان. وهي مدينة مفتوحة تسعد السائح القادم لها لإمكانياتها السياحية العظيمة والباهرة. تعالوا معي في جولة سنديادية جديدة نكتشف فيها فيينا أيقونة الألب وغمدة النمسا؟





النمسا اختيار موفق للسائح العربي لأسباب كثيرة تناولتها في سياق عرض للسياحة هناك ولا عجب أن قيل ليالي الأناضول في فيينا منذ 1944!

بانوراما نمساوية

النمسا هي جمهورية اتحادية، بلد غير ساحلي، تحدها التشيك وألمانيا والمجر وسلوفاكيا وإيطاليا وسويسرا، وعدد سكانها 8.7 ملايين نسمة. تعتبر النمسا من الوجهات الأوروبية باهظة الثمن وتكاليف المعيشة مرتفعة مقارنة بالدول المحيطة مثل سلوفاكيا وكرواتيا والمجر وبلندنا، خاصة في الفنادق والمطاعم ووسائل النقل والتسوق. أفضل وقت لزيارة النمسا بين شهري أبريل وسبتمبر للتمتع بجمال الصيف وفصل الشتاء. تمتاز النمسا بكثرة مهرجانات التسوق، وهم يتكلمون الألمانية، ومتوسط المعيشة عندهم يكلف ما بين 900 و1200 يورو شهريا، وأخص شهر يمكن أن تزور فيه النمسا أوائل الخريف، خاصة سبتمبر وأكتوبر (موسم الأسعار المنخفضة). تعتبر فيينا سوقا رائجة للماركات العالمية من شنط وأحذية ونظارات واكسسوارات!

وتعتبر النمسا برأي كسائح من البلدان الأوروبية الأمتة، ويصح فيها باتباع إرشادات السلامة العامة. الجميل أن مطبخها يضم تشكيلات متنوعة، ولكن لاحظت إقبال العرب على المطاعم العربية والهندية واللبنانية والتركية والإيرانية.

مدن النمسا.. متجددة

النمسا من البلدان الأوروبية الجميلة، وتضم عدداً من المحافظات:

- أولاً: النمسا العليا، وعاصمتها لينتير، وفيها المشاريع الاقتصادية والصناعية.
 - ثانياً: سالزبورغ، وهي بلد الموسيقى موزارت والبحيرات التي يجذبها أهل الكويت زلمسي وشالات المياه وكابرون الجميلة المحاطة بجبال الألب، وتعتبر سالزبورغ ثالث أكبر المدن النمساوية.
 - ثالثاً: ستايرمرك في جنوب النمسا، وعاصمتها كراتس، وهي من أجمل المدن النمساوية، وبها وديان وحمامات النظافة الطبيعية.
 - رابعاً: تيرول، وهي منطقة التزلج على الثلج وعاصمتها انسبروك وفيها الثلج طوال العام.
 - خامساً: فورالبرغ، وعاصمتها بريقانز، وهي منطقة ثلوج وتزلج طوال العام بقمها البيضاء الثلجية.
 - فيينا، عاصمة النمسا، وفيها مقر الطاقة الذرية والأماكن السياحية، ومنظمة اليونيسكو وكبرى المنظمات الاقتصادية والصناعية، وتشتهر بزراعة العنب، وفيها الكثير من البحيرات.
 - كارنيتا: مقاطعة جنوب النمسا، وعاصمتها كلانغفورت وتجذب السياح.
 - النمسا السفلى، وهي مستودع منتجات الحبوب والسكر والبقول وفيها نهر الدانوب.
- وفي نظرة لهذه المحافظات تجد التنوع السياحي والتخصص، فكل محافظة لها مقوماتها الصناعية والإنتاجية، ولهذا يجذبها السياح وتقبل عليها الأفواج القادمة من أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا والعرب وعلى رأسهم الخليجيون!
- أيها المسافرين إلى فيينا، اختيار موفق؛ لأنها عاصمة الأمن والسياحة.

عزيمى القارئ الكريم، إذا أردت إجازة ورحلة حلوة وتسوقاً مختلفاً، وإذا أردت أماكن ترفيه وثقافة وفنون وسياحة، فإن خيارك قد يكون «أوحد» ويحصر في فيينا، بلد التاريخ بكل قصورها الشامخة التي تروي تاريخ القرون الوسطى وحكم القيصرية والطراز النمساوي، فلا عجب أن يتم اختيارها (فيينا) المدينة التاريخية ضمن التراث الثقافي العالمي لوجود أكثر من 70 قصراً وما يزيد على 150 مبنى تاريخياً عريقاً شامخاً، ولديها «سنتر فيينا» الذي يبهرك جماله وتوسطه في المدينة التي تجع بأطراف ومزايك السياح، وتشاهد فيها الاحتفالات والتظاهرات والموسيقى والتسوق والتذكارات والثقافة والتاريخ والقصور والمتاحف والحدائق العامة.

يعد سنتر فيينا واحداً من أكثر المراكز ازدحاماً بالسياح من مختلف الأقطار، وهو مزايك حقيقي لجمال ووهج السنتر الجامع لأجناس قرويات المسافرين والسياح.

جدد حياتنا

متعة السفر التجديد وتحقيق الاسترخاء النفسي والبدني واكتساب معلومات جديدة ومهارات، وهو وسيلة للترفيه والتغيير، ما يساعد على النشاط وتعزيز الإبداع وتحسين حالتك الصحية والعقلية والنفسية.

الكويتيون يحبون السفر وتخفيف التوتر والقلق والإرهاق بتجديد طاقتهم عن طريق السفر والبعد عن روتين الحياة اليومية وتعزيز الاستقلال والثقة بالنفس، ما يساعدهم على مواجهة التحديات ورؤية عجائب وقدره الخالق في الأرض، ما يعزز تجدد الحيوية والسعادة والبهجة، لأن السفر متعة من متع الحياة الدنيوية، وهكذا هي الأسفار قطعة من العذاب كما وصفها الرسول ﷺ. ويبقى لكل سائح وجهته، إما للترفيه والسياحة أو العلاج من الأمراض أو لتغيير روتين الحياة.

مزايك فيينا Vienna

أجبت في سفرائتي إلى النمسا مدينة فيينا والتي اسمها يعني الهواء الجميل أو النسيم العليل، وجمالها الطبيعي والسياحي من جمال اسمها، وهي من المدن الأوروبية الجاذبة للسائح. ما يلفت النظر في فيينا العاصمة الصاخبة أن تجد فيها كل مقومات السياحة، وأراها فيما يلي: المطاعم والمقاهي، القصور، الحدائق، التسوق، أماكن الترفيه، والمتاحف الجميلة مثل متحف التاريخ، ومتحف الفنون الجميلة، ومتحف الفنون التقنية، ومتحف قصر سيريزن، ومتحف قصر شفش هوفبور، ومتحف بلغدير، ومتحف البريتيه، والمتحف الكوراتي، ومتحف السمك، ومتحف تاريخ الفنون، ومتحف مدام ديسو، ومتحف الفنون الشعبية.

يسرك المشي في المتنزهات والحدائق والساحات الخضراء بكل نظافتها، خاصة مع أفواج طلبة المدارس، وهم بالفعل شعب حضاري يهتمون بالحدائق والمتنزهات ويبهرك «سنتر المدينة» بحجم السياح الذين يحرصون على أكل الشوكولاتة والآيس كريم، وبدات الشيخة تنتشر في المقاهي والمطاعم للأسف!

15 موقفاً سياحياً

- خيارك كثيرة للاستمتاع بزيارة النمسا وفيينا على وجه التحديد، ففي العاصمة فيينا توجد أفضل الأماكن السياحية مثل:
- قصر شونبرون.
- القصر الإمبراطوري هوفبورغ.
- جزيرة الدانوب.
- السياحة في نهر الدانوب والسفن والمراقب والأشعة الهوائية.

- كاندراية سانت ستيفان.
- مدينة ألعاب براتر في فيينا.
- المكتبة الوطنية النمساوية، وفيها ملايين الكتب والمخطوطات.
- برج الدانوب بارتفاع 252 متراً وبني في العام 1964، وفيه محل بيع التذكارات.
- حديقة حيوانات فيينا شونبرون، وتستطيع خلال 3 ساعات أن تطوف بها.
- حديقة الزهور بقصر هوفبورغ وفيها الإوز والبط البري.
- حديقة شتاء، وتبلغ مساحتها 65 ألف متر، وفيها نصب تذكاري للفنانين النمساويين.
- بيت البحر، ويحتوي على 10 آلاف نوع من الكائنات البحرية، وتبلغ مساحته 4000 متر.
- عجلة فيريس فيينا، وتحتوي على رياضة تسلق الجبال.
- متحف التاريخ الطبيعي، وتم افتتاحه في العام 1889 وفيه 30 مليون قطعة من الآثار والنيازك.
- شارع كارفنتز فيينا، ويسمى شارع المشاة وفيه الماركات العالمية، وتم تأسيس هذا الشارع في العام 1900 وفيه مسارح ومطاعم وكافيات ودار للسينما.

3 استراحات مبهجة

من حبي لفيينا النمساوية، كتبت لها 3 محطات أوضح فيها جمالها الطبيعي وأماكنها المختارة وسطوتها سياحياً وتميزها في الثقافة والفنون والرحلات والتسوق والترفيه والتاريخ كما يلي:

- أولاً: صفحتان بعنوان: فيينا.. غرام وانتقام، بلد السياحة والثقافة والفنون والتسوق والرحلات في 2015/9/1.
- ثانياً: صفحتان بعنوان: فيينا تونسنا، في 2019/10/6.
- ثالثاً: صفحتان بعنوان: عزوب فيينا.. احتشاد خليجي! بلد السياحة والثقافة والفنون والرحلات والتسوق والتاريخ.

انتبه مرورياً

في فيينا، يطبق القانون على الكل، مواطنين أو سياحاً، خاصة قوانين المرور، وعلى الأطفال تحديداً، خاصة الحزام والسرعات المقررة على الطرق والشوارع.

انتبه عزيمى السائح، انهم جادون في تطبيق القانون، ما في مزح ولا غشمة!

احذر العربي النصاب

عزيمى السائح العربي، احذر من بني جنسك (العرب)، ستجدهم هناك في سنتر المدينة وبالقرب من الأماكن السياحية، وسيعطونك إعلانات وبرشورات في ظاهرها حسن النية وبيان المعلومة، وهنا يقدمون لك عروضاً مغرية حتى تظمن لهم. النصيحة أن تنتبه واتعب انت بنفسك في تنظيم رحلتك ولا تعطهم فرصة الضحك على الذقون.

انهم قلة ما بين جموع السياح ولهم أجندتهم الخاصة بهم فاحذروهم.

المسلمون في النمسا

النمسا من الدول الأوروبية الأولى التي اعترفت بالدين الإسلامي في عهد الدولة القنصرية 1912، واعترفت بالهجرة الإسلامية النمساوية، وهي المشرقة على إدارة شؤون المسلمين، وهناك في النمسا أكثر من نصف مليون مسلم، ويعتبر الدين الإسلامي الثاني في النمسا، ويوجد مركز إسلامي كبير بنته المملكة العربية السعودية ودول أخرى في مقدمتها الكويت (1975 - 1979).

